

تفسير البغوي

- 107 - قوله D : { إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس } رويها عن أبي هريرة B ه عن رسول الله A قال : [إذا سألتهم أن فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة] .
- قال كعب : ليس في الجنان جنة أعلى من جنة الفردوس فيه الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر .
- وقال قتادة : (الفردوس) : ربوة الجنة وأوسطها وأفضلها وأرفعها .
- قال كعب : (الفردوس) : هو البستان الذي فيه الأعناب .
- وقال مجاهد : هو البستان بالرومية .
- وقال عكرمة : هي الجنة بلسان الحبشة .
- قال الزجاج : هو بالرومية منقول إلى لفظ العربية .
- وقال الضحاك : هي الجنة الملتفة بالأشجار .
- وقيل : هي الروضة المستحسنة .
- وقيل : هي التي تنبت ضروباً من النبات وجمعه فراديس .
- { نزلا } قيل أي : منزلاً وقيل : ما يهياً للنازل على معنى كانت لهم ثمار جنات الفردوس ونعيمها نزلاً ومعنى (كانت لهم) أي : في علم الله قبل أن يخلقوا